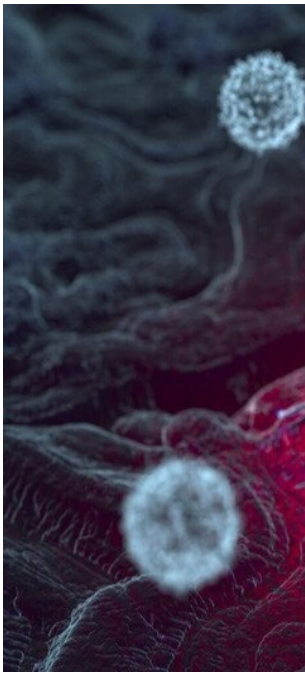
سرطان القولون يواجه العاصفة: علماء يضعون حداً للتحول الخبيث



ذكرت مجلة "Immunology" أن، علماء من ألمانيا تمكنوا من اكتشاف آليات تمنع بعض الالتهابات التي تحصل في الجسم من التحول إلى سرطان خطير.

وجاء في منشور للمجلة أنه:"اكتشف علماء ألمان لماذا يمكن أن يتطور الالتهاب المزمن إلى سرطان، ووجدت دراسة أجريت في مستشفى شاريتيه الجامعي أن بروتين أونكوستاتين إم، وهو مادة إشارة تنتجها الخلايا المناعية، هو محور هذه العملية. يُحفّز هذا البروتين تفاعلا متسلسلا يزيد الالتهاب ويجعل الأنسجة عرضة للتغيرات الخبيثة".

وأضاف المنشور أنه:"يلعب بروتين آخر، وهو "الإنترلوكين-22"، دورا خاصا في هذا، فبدلا من حماية الغشاء المخاطي المعوي، يزيد من حساسيته للأونكوستاتين، ونتيجة لذلك، يزداد الالتهاب، مما يجذب خلايا مناعية جديدة ويساهم في تلف الأنسجة، و اكتشف العلماء أن تركيز مستقبلات "أونكوستاتين إم" مرتفع بشكل خاص بالقرب من أورام القولون، وهذا قد يفسر سبب حدوث السرطان على وجه التحديد في ظل الالتهاب طويل الأمد".

وأظهرت التجارب أن، منع تفاعل الأونكوستاتين إم مع مستقبلاته يقلل الالتهاب بشكل كبير، ويجري العمل حاليا على تطوير أدوية جديدة تستغل هذه الآلية للعلاج والوقاية.

وأكد القائمون على البحث أن:"اكتشافهم هذا قد يُشكل أساسا للعلاج الشخصي - خاصة للمصابين بأمراض التهابية مزمنة".